

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ثفن بن وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي الدرداء أنه رأى رجلاً بين عينيه مثل
ثَفْنَةِ البعير فقال : لو لم يكن هذا كان خيراً . قوله : الثَّفْنَةُ هو ما وَلِيَ الأرضَ من
كلِّ ذي أربعٍ إذا بَرَكَ ; ومنه قول الشاعر يصفُ الناقة : [البسيط] ... ذات انتِبادٍ
عن الحادي إذا بَرَكَتْ ° ... خَوَّتْ ° على ثَفْنَاتٍ مُحْزَنَاتٍ
يعني الرُّكبتين والفَخِذَين والكَرْكَرَةَ ولهذا قيل لعبداء بن وهب الراسبي رئيس
الخوارج : ذو الثَّفْنَاتِ لأنَّ طول السَّجُودِ قد كان أثَّرَ في ثَفْنَاتِهِ